ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

Al-Irtiqa: Journal of Arabic Education and Linguistics

تحليل استخدام برنامج "باوتون" في تعليمِ علمِ النحو لدى طلبة تعليم اللغةِ العربية

Reva Risky Ramadhani [1], Keisha Vazra Zulvia [2], Nani Despita [3]

[1] *Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kerinci, Indonesia*
[2] *STIE Sakti Alam Kerinci, Indonesia*
[3] *Universitas Negeri Medan, Indonesia*

Corresponding Author: Reva Risky Ramadhani, E-mail; revariskyramadhani@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to analyze the use of Powtoon media in teaching Nahwu (Arabic grammar) to students of Arabic Language Education. The background of this study is based on the fact that many students still experience difficulties in understanding Nahwu materials, which are considered abstract and complex, as well as the lack of variation in the learning media used. Therefore, an innovative learning medium is needed to improve students' understanding and learning motivation. This study employed a qualitative approach with a field research design. Data were collected through observation, interviews, and documentation, involving lecturers and students as the research subjects. The data were analyzed using an interactive analysis model consisting of data reduction, data display, and conclusion drawing, while the validity of the data was verified through triangulation techniques. The findings of the study indicate that the use of Powtoon media has a positive impact on the learning of Nahwu. It helps students understand complex concepts through engaging animated visualizations, increases learning motivation and active participation, and assists lecturers in delivering materials systematically and efficiently. However, several challenges were identified, such as limited time in developing the media and insufficient supporting facilities. In conclusion, Powtoon is considered an effective and innovative learning medium that can improve the quality of Nahwu learning and encourage the development of technology-based learning in higher education.

Keywords: Nahwu, Learning Media, Powtoon.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام وسيلة باوتون في تعليم علم النحو لدى طلبة تعليم اللغة العربية. وقد انطلقت خلفية هذه الدراسة من استمرار وجود صعوبات لدى الطلبة في فهم مادة النحو التي تتسم بالتجريد والتعقيد، إضافة إلى قلة تنوع وسائل التعليم المستخدمة، مما يستدعي ابتكار وسائل تعليمية قادرة على تعزيز الفهم وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي بنوعه الميداني، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، مع إشراك المدرس والطلبة بوصفهم عينة الدراسة. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج التحليل التفاعلي الذي يشمل تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج، كما تم التحقق من مصداقيتها من خلال أسلوب التثليث .وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة باوتون له أثر إيجابي في تعليم علم النحو، إذ يساعد الطلبة على فهم المفاهيم المعقدة من خلال التصوير المرئي القائم على الرسوم المتحركة الجذابة، كما يسهم في زيادة دافعية التعلم ونشاط الطلبة، ويسهّل على المدرس عرض المادة التعليمية بشكل منظم وفعّال. ومع ذلك، توجد بعض المعوقات مثل محدودية الوقت في إعداد الوسيلة وقلة الإمكانات الداعمة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن باوتون يُعد وسيلة تعليمية فعّالة ومبتكرة تسهم في تحسين جودة تعليم علم النحو، وتعزز الاتجاه نحو تطوير التعليم القائم على التكنولوجيا في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: تعليم النحو، الوسائل التعليمية، تعليم اللغة العربية

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

المقدمة

لقد أسهم تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الرقمي الحالي إسهامًا كبيرا في مختلف جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك مجال التعليم (رمضوي, ٢٠١٧). فلم يقتصر التحول الرقمي على تغيير أساليب التواصل بين الأفراد فحسب، بل امتدّ أيضًا ليُحدث تغييرا في طرائق التعليم والتعلّم في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية (الشنطي, ٢٠١٨). وأصبح توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة لا يمكن تجنّبها، خاصة في ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تركز على مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون (الباري, ٢٠١١).

وفي سياق التعليم العالي، ولا سيما في برنامج تعليم اللغة العربية، يُعدّ دمج التكنولوجيا في عملية التعليم أمرًا بالغ الأهمية، نظرًا لخصوصية تعليم اللغة العربية الذي يتطلب أساليب مناسبة تُمكّن الطلبة من فهم المادة بشكلٍ أمثل (Kamaluddin et al., 2022). ومن بين المقررات التي تُعدّ معقدة نسبيًا مادةُ علم النحو، التي تُعنى بدراسة القواعد النحوية للغة العربية (Kamaluddin et al., 2024).

وغالبا ما يُنظر إلى علم النحو على أنه مادة صعبة من قبل الطلبة، نظرًا لكثرة مفاهيمه المجردة وقواعده النحوية التي تتطلب فهمًا عميقًا (Ferki Ahmad Marlion et al., 2021). إضافةً إلى ذلك، فإن اعتماد أساليب التدريس التقليدية، مثل المحاضرة والحفظ، يؤدي في كثير من الأحيان إلى شعور الطلبة بالملل وضعف الدافعية، مما ينعكس سلبًا على مستوى فهمهم للمادة .(Wijayanti et al., 2022)

وتشير هذه الإشكالية إلى ضرورة إدخال الابتكار في عملية تعليم علم النحو، بحيث تصبح أكثر جذبًا وتفاعلية وسهولة في الفهم (Nofrizal et al., 2022). ومن بين الجهود الممكنة في هذا المجال توظيف وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا قادرة على عرض المادة بصورة بصرية مشوقة، مما يساعد الطلبة على تحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم أكثر وضوحًا(Hanif et al., 2022).

ومن بين هذه الوسائل التعليمية تبرز منصة باوتون ، وهي منصة رقمية تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة بشكل تفاعلي وجذاب (Ferki Ahmad Marlion & Ahmad Dardiri, 2019). وقد حظيت هذه الوسيلة بانتشار واسع في المجال التعليمي نظرًا لقدرتها على دمج النصوص والصور والرسوم المتحركة والصوت في عرضٍ واحدٍ متكامل (شلش, ٢٠١٧).

ويمتلك استخدام باوتون في التعليم إمكانات كبيرة في تعزيز اهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

التعلم، حيث يسهّل العرض البصري الديناميكي فهم المفاهيم المقدّمة. كما يساعد هذا الوسيط المدرّس في تبسيط المواد المعقدة وعرضها بطريقة منظمة وفعّالة (خالفي, ٢٠١٥).

وفي تعليم علم النحو، يمكن أن يُشكّل استخدام باوتون حلًا بديلًا للتغلب على صعوبات الطلبة في فهم القواعد النحوية، مثل مفاهيم الإعراب، وتغيّر الحركات، وبنية الجملة، حيث يمكن تجسيدها من خلال الرسوم المتحركة بصورة أوضح مقارنةً بالطرق التقليدية التي تتسم بالطابع النظري المجرد.(Fajri, 2021) إضافةً إلى ذلك، يسهم استخدام باوتون في خلق بيئة تعليمية ممتعة، حيث لا يقتصر دور الطلبة على الاستماع السلبي، بل يصبحون مشاركين فاعلين في عملية التعلم، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تركز على التعلم المتمحور حول الطالب (الزبيدى, ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من هذه المزايا، فإن توظيف باوتون في تعليم علم النحو لم يحظَ بدراسات معمّقة كافية، خاصة في سياق طلبة تعليم اللغة العربية، إذ ركّزت معظم الدراسات السابقة على الوسائل التعليمية بشكل عام دون التطرق بشكل خاص إلى استخدامها في تعليم النحو (Nofrizal & Ferki Ahmad Marlion, 2025). ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة معمّقة تستكشف كيفية توظيف باوتون في تعليم علم النحو، وتسعى إلى تقديم صورة واضحة عن آلية استخدامه واستجابات الطلبة تجاهه. (Marlion et al., 2025)

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج النوعي، نظرًا لقدرته على وصف الظواهر بصورة شاملة وعميقة من خلال منظور المشاركين(Tri Yulia Wijayanti & Ferki Ahmad Marlion, 2019) . ويسمح هذا المنهج بفهم تجارب الطلبة وتصوراتهم واستجاباتهم تجاه استخدام باوتون في العملية التعليمية. (Aldina Eka, 2025)

كما يتيح المنهج النوعي الحصول على بيانات وصفية غنية بالمعاني، وهو أمر بالغ الأهمية في دراسة العمليات التعليمية التي تتسم بالتعقيد والديناميكية (Rahmawati, 2019)، مما يمنح نتائج أكثر عمقًا مقارنةً بالمنهج الكمي .وتكتسب هذه الدراسة أهميتها أيضًا من كونها تسعى إلى تلبية الحاجة إلى الابتكار في التعليم في العصر الرقمي، حيث يُطلب من المدرّس أن يكون قادرًا على توظيف التكنولوجيا بفعالية في عرض المادة التعليمية، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة مرجعًا مهمًا في تطوير الوسائل التعليمية الحديثة.(Fitri Sukmarini, Mauludiyah Lailatul , Roziqi & Nurdianto, 2021)

كما ترتبط هذه الدراسة بجهود تحسين جودة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إذ يُتوقع أن

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

تسهم الابتكارات التعليمية في تسهيل فهم الطلبة وتحقيق نتائج تعليمية أفضل .ويتوافق استخدام باوتون كذلك مع نظرية التعلم متعدد الوسائط، التي تؤكد أن توظيف عناصر متعددة مثل النصوص والصور والصوت يسهم في تعزيز الفهم من خلال تنشيط قنوات معرفية متعددة لدى المتعلم.

تساعد الوسائل البصرية مثل باوتون في تقليل العبء المعرفي لدى الطلبة، حيث تُبسَّط المعلومات المعقدة من خلال التصوير البصري، مما يسهل معالجتها ذهنيًا، وهو أمر مهم في تعلم النحو بما يحتويه من قواعد ومفاهيم مجردة.

ومع ذلك، لا يخلو استخدام باوتون من التحديات، مثل ضعف مهارات بعض المدرّسين في استخدام التكنولوجيا، أو نقص الإمكانات الداعمة، وهو ما يستدعي دراسة هذه المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها .وتهدف هذه الدراسة أيضًا إلى تحليل استراتيجيات المدرّسين في توظيف باوتون، وكذلك دراسة طبيعة التفاعل بين المدرّس والطلبة أثناء استخدامه، بالإضافة إلى تحليل استجابات الطلبة من حيث الاهتمام والدافعية ومستوى الفهم .(Qurotul Aini et al., 2025)

وبذلك، لا تقتصر هذه الدراسة على وصف استخدام الوسيلة فحسب، بل تمتد لتحليل أثرها في عملية التعلم ونتائجه، مما يقدّم رؤية شاملة حول دور باوتون في تعليم علم النحو.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري في ميدان التربية، وخاصة في تعليم اللغة العربية، كما تقدّم فوائد تطبيقية للمدرّسين في تطوير وسائل تعليمية مبتكرة .وفي الختام، تُعدّ هذه الدراسة محاولةً للإسهام في تحسين جودة تعليم علم النحو في التعليم العالي، من خلال إدخال وسائل تعليمية حديثة تعزّز الفهم وترفع دافعية التعلم لدى الطلبة.

وبناءً على ما سبق، فإن إجراء دراسة بعنوان" :تحليل استخدام باوتون في تعليم علم النحو لدى طلبة تعليم اللغة العربية "يُعدّ أمرًا مهمًا، لما يمكن أن يقدّمه من نتائج تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي بنوعه البحث الميداني .(Field Research) وقد تم اختيار هذا المنهج لأن الهدف من الدراسة هو الفهم العميق لظاهرة توظيف وسيلة باوتون في تعليم علم النحو لدى طلبة تعليم اللغة العربية (Sugiono, 2015). ومن خلال هذا المنهج البحث، يستطيع الباحثة جمع

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

البيانات بصورة شمولية وسياقية تعكس الواقع الفعلي في الميدان، مما يتيح تقديم وصف غنيّ وذو معنى لعملية التعلم.

أُجريت الباحثة هذه الدراسة في برنامج تعليم اللغة العربية بـ المعهد الإسلامي الحكومي حيث يُطبّق استخدام وسيلة باوتون في تعليم علم النحو. وقد نُفّذت الدراسة خلال الفصل الدراسي من العام الأكاديمي الجاري، وشملت مراحل الإعداد، وجمع البيانات، وتحليلها، وكتابة التقرير. وقد تم اختيار موقع الدراسة بناءً على مدى ملاءمته لموضوع البحث وتوفر البيانات اللازمة.

تكوّن مجتمع الدراسة من مدرّس مادة علم النحو وطلبة تعليم اللغة العربية الذين يدرسون هذه المادة. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية (Purposive Sampling) اعتمادًا على معايير محددة (Mahsun, 2004)، مثل المشاركة المباشرة في استخدام وسيلة باوتون.(Arikunto, 1988) أما موضوع الدراسة فهو توظيف هذه الوسيلة في تعليم علم النحو، ويشمل ذلك عملية الاستخدام، واستراتيجيات التدريس، واستجابات الطلبة تجاهها.

أما تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة فتشمل الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق (Aini, 2010). حيث أُجريت الباحثة بالملاحظة لمتابعة سير عملية التعليم واستخدام باوتون داخل القاعة الدراسية. كما أُجريت مقابلات معمّقة مع المدرّس والطلبة للحصول على معلومات تتعلق بخبراتهم وتصوراتهم والصعوبات التي يواجهونها. في حين استُخدم التوثيق لدعم البيانات من خلال جمع المواد التعليمية، وخطة التعلم(RPS) ، وغيرها من الوثائق ذات الصلة.

ويُعدّ الباحثة نفسه الأداة الرئيسة في هذه الدراسة(Human Instrument) حيث يتولى جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها. كما تم استخدام أدوات مساعدة مثل دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، ونماذج التوثيق (Arikunto, 2012) وقد أُعدّت هذه الأدوات بشكل منهجي لضمان سير عملية جمع البيانات بصورة منظمة وموافقة لأهداف البحث.

أما تحليل البيانات فيعتمد على نموذج التحليل التفاعلي الذي يتضمن ثلاث مراحل، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. حيث يتم في مرحلة تقليل البيانات اختيار البيانات المهمة وتركيزها، ثم تُعرض في شكل وصفي سردي لتسهيل فهمها، وأخيرًا يتم استنتاج النتائج بناءً على الأنماط والعلاقات التي تظهر أثناء عملية البحث.

ولضمان صدق البيانات، استخدمت الدراسة أسلوب التثليث(Triangulation) ، الذي يشمل

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

تثليث المصادر، والتقنيات، والزمن. فتم تثليث المصادر من خلال مقارنة بيانات المدرّس والطلبة، وتثليث التقنيات بمقارنة نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، أما تثليث الزمن فتم من خلال جمع البيانات في أوقات مختلفة. كما استُخدم أسلوب التحقق من الأعضاء (Member Check) لضمان دقة البيانات من خلال عرضها على المشاركين للتأكد من صحتها.

نتائج البحث

إعداد مادة علم النحو باستخدام وسيلة باوتون

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء عملية تعليم علم النحو، تبيّن أن استخدام وسيلة باوتون يوفّر بيئة تعليمية أكثر جذبًا مقارنة بالأساليب التقليدية. حيث قدّم المدرّس المادة في شكل مقاطع فيديو تعليمية تعتمد على الرسوم المتحركة، وتتضمن شرحًا منهجيًا لمفاهيم النحو، مما جعل الطلبة أكثر تركيزًا وحماسًا أثناء متابعة الدرس.

يعدّ إعداد مادة علم النحو باستخدام وسيلة باوتون أحد أشكال الابتكار في تطوير وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا. وفي سياق تعليم اللغة العربية، وخاصة علم النحو، يُعدّ تنظيم المادة عاملًا مهمًا نظرًا لطبيعتها المجردة والمنهجية التي تتطلب فهمًا عميقًا (الخولي, ١٩٨٢). لذلك، فإن استخدام باوتون كوسيلة قائمة على الرسوم المتحركة يُعدّ حلًا مناسبًا لتقديم المادة بطريقة أكثر جذبًا وسهولة في الفهم .(Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, et al., 2023)

تبدأ عملية إعداد مادة النحو بمرحلة التخطيط، حيث يحدد المدرّس الكفايات الأساسية، وأهداف التعلم، ومحتوى المادة. ويجب تنظيم المادة بشكل منهجي يبدأ من المفاهيم الأساسية إلى المفاهيم الأكثر تعقيدًا، حتى يتمكن الطلبة من استيعابها تدريجيًا من خلال الفيديو التعليمي .بعد ذلك، يقوم المدرّس بإعداد السيناريو أو ما يُعرف بـ(Storyboard) ، الذي يُعدّ دليلًا لإنتاج الفيديو، ويتضمن ترتيب عرض المادة، والنصوص، والرسوم المتحركة، والسرد الصوتي. وتكمن أهمية هذا السيناريو في ضمان عرض المفاهيم النحوية بشكل متسلسل وواضح.

في مرحلة التصميم، يبدأ المدرّس بتحويل المادة إلى شكل بصري باستخدام خصائص باوتون، مثل اختيار القوالب، والشخصيات الكرتونية، والألوان، وأنواع الخطوط، بما يتناسب مع طبيعة المادة. وينبغي أن تكون العناصر البصرية بسيطة وواضحة لتجنب زيادة العبء المعرفي على الطلبة .(Marlion,

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

(2017

وفي عرض مادة النحو، ينبغي أن تركز الرسوم المتحركة على توضيح المفاهيم، مثل بنية الجملة (الجملة الاسمية والجملة الفعلية)، والإعراب، ووظائف الكلمات. فعلى سبيل المثال، يمكن تمثيل تغيّر مواقع الكلمات من خلال حركة النصوص لإظهار التغيرات النحوية بشكل واضح.

ولا يقل الجانب الصوتي أهمية عن الجانب البصري، حيث يساعد السرد الصوتي الواضح والمنظم في تعزيز فهم الطلبة. كما أن استخدام نبرات صوت مناسبة والتركيز على النقاط المهمة يسهم في ترسيخ المفاهيم.

الصورة ١: نموذج لنتائج تصميم تعلّم اللغة العربية باستخدام برنامج باوتون

أما النصوص المستخدمة في باوتون ، فينبغي أن تكون مختصرة ومركّزة على النقاط الأساسية، بينما يُترك الشرح التفصيلي للسرد الصوتي، وذلك وفقًا لمبادئ التعلم متعدد الوسائط.

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلبة أصبحوا أكثر قدرة على فهم المادة عند تقديمها من خلال باوتون، إذ تحوّلت المفاهيم التي كانت تُعدّ مجردة، مثل الإعراب وبنية الجملة، إلى مفاهيم أكثر وضوحًا بفضل التصوير البصري (Kamaluddin, Marlion, et al., 2023). وقد ساعد ذلك الطلبة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقات العملية المعروضة في الفيديو.

وبناءً على نتائج المقابلة مع المدرّس، تبيّن أن استخدام باوتون يسهم بشكل كبير في تسهيل عرض المادة المعقدة، حيث يتيح تقديمها بصورة مختصرة وواضحة في الوقت نفسه، كما يساعد على توفير الوقت أثناء الشرح داخل القاعة الدراسية.

وأشار المدرّس أيضًا إلى أن استخدام هذه الوسيلة يعزّز التفاعل بينه وبين الطلبة، إذ يُلاحظ أن

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

الطلبة يصبحون أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشة بعد مشاهدة الفيديو، مما يدل على قدرة هذه الوسيلة على تنشيط عملية التعلم.

ومن جهة الطلبة، أظهرت نتائج المقابلات أن معظمهم يشعرون باهتمام أكبر عند استخدام باوتون في التعلم، حيث يرون أنها وسيلة غير مملّة وتزيد من دافعيتهم نحو الدراسة. كما أن العرض البصري الجذاب المصحوب بالرسوم المتحركة يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

كما أفاد الطلبة بأن استخدام باوتون يساعدهم على تذكّر المادة لفترة أطول، نظرًا لدمج العرض بين العناصر البصرية والسمعية، مما يسهم في تسهيل الفهم وتعزيز الذاكرة. وبذلك، لا تقتصر فائدة هذه الوسيلة على الفهم فحسب، بل تمتد إلى ترسيخ المعلومات.

ومع ذلك، كشفت نتائج الدراسة عن وجود بعض التحديات في استخدام باوتون ، من أبرزها ضيق الوقت اللازم لإعداد هذه الوسيلة، إذ يحتاج المدرّس إلى وقت كافٍ لتصميم وإعداد مقاطع الفيديو بما يتناسب مع المادة التعليمية.

كما ظهرت بعض المشكلات التقنية، مثل محدودية الإمكانات وضعف استقرار شبكة الإنترنت، مما قد يعيق أحيانًا عرض الفيديو داخل القاعة الدراسية ويؤثر في سير العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، أشار بعض الطلبة إلى أن ليس جميع الموضوعات يمكن عرضها بشكل كامل من خلال باوتون .

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن استخدام باوتون في تعليم علم النحو يُظهر أثرًا إيجابيًا بشكل عام، حيث يصبح الطلبة أكثر نشاطًا ودافعية، وأسهل في فهم المادة. وهذا يدل على أن هذه الوسيلة تمتلك إمكانات كبيرة لتوظيفها في تعليم اللغة العربية، خاصة في الموضوعات المعقدة.

وبناءً على ما سبق، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام باوتون في تعليم علم النحو يمكن أن يكون بديلًا فعالًا ومبتكرًا لوسائل التعليم، إذ يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، ويوفّر تجربة تعلم أكثر جذبًا وذات معنى للطلبة.

تلي ذلك مرحلة الإنتاج، حيث يتم دمج جميع العناصر من نصوص وصور ورسوم متحركة وصوت في فيديو متكامل. وتتطلب هذه المرحلة قدرًا من الإبداع والدقة لإنتاج مادة تعليمية فعالة.

بعد الانتهاء من الإنتاج، تأتي مرحلة التقييم والمراجعة، حيث يقوم المدرّس بمراجعة المحتوى للتأكد من خلوه من الأخطاء العلمية أو التقنية، ويمكن إشراك الطلبة في هذه المرحلة للحصول على ملاحظاتهم.

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

وفي التطبيق العملي، يمكن استخدام فيديو باوتون كوسيلة رئيسة أو مساعدة، سواء في بداية الدرس أو أثناءه لتوضيح المفاهيم الصعبة. كما يمكن دمجه مع أساليب أخرى مثل المناقشة والتدريبات. ومن الناحية التربوية، يدعم استخدام باوتون التعلم المتمحور حول الطالب، حيث يشارك الطلبة بفاعلية في فهم المادة وليسوا مجرد متلقين سلبيين.

ومع ذلك، يواجه إعداد هذه الوسيلة بعض التحديات، مثل الحاجة إلى مهارات تقنية وتصميمية، إضافة إلى الوقت اللازم لإنتاج الفيديو. ورغم هذه التحديات، فإن فوائد استخدام باوتون كبيرة، حيث يجعل المادة أكثر جذبًا وتفاعلية وسهولة في الفهم، مما يسهم في تحسين جودة تعلم علم النحو. وبذلك، يُعدّ استخدام باوتون في إعداد مادة النحو خطوة ابتكارية تواكب متطلبات العصر الرقمي، وتسهم في تقديم تجربة تعلم أكثر فاعلية وذات معنى.

المناقشة

تحليل استخدام وسيلة باوتون في تعليم علم النحو

يُظهر استخدام باوتون في تعليم علم النحو تحولًا في نموذج التعلم من النمط التقليدي القائم على التلقين إلى التعلم التفاعلي القائم على التكنولوجيا. ويكتسب هذا التحول أهمية كبيرة في ظل التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في طرق تلقي المعرفة.

في التعليم التقليدي، يعتمد تدريس النحو غالبًا على الحفظ والتلقين، مما يؤدي إلى سلبية الطلبة (Wulan Kurnia et al., 2026) . أما باستخدام باوتون ، فإن عرض المادة يصبح أكثر تنوعًا ويقلل من شعور الملل.

وتكمن قوة باوتون في قدرته على التمثيل البصري، وهو أمر مهم في تعليم النحو الذي يتضمن مفاهيم مجردة مثل الإعراب والتركيب. حيث تساعد الرسوم المتحركة في تحويل هذه المفاهيم إلى صور ملموسة يسهل فهمها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا في فهم الطلبة بعد استخدام باوتون، وهو ما يتوافق مع نظرية التعلم متعدد الوسائط التي تؤكد أن الجمع بين النص والصورة يعزز الفهم. (Refania et al., 2026) كما تتوافق النتائج مع نظرية الترميز المزدوج، التي تشير إلى أن الإنسان يعالج المعلومات من خلال قناتين: لفظية وبصرية، وهو ما يحققه باوتون بدمجه بين الصوت والصورة.

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

ومن الناحية المعرفية، يساعد باوتون في تقليل العبء المعرفي من خلال تقديم المعلومات بشكل تدريجي ومنظم، مما يسهل استيعاب المادة. أما من الناحية الوجدانية، فإن استخدام الرسوم المتحركة يسهم في زيادة دافعية الطلبة، ويجعلهم أكثر حماسًا للتعلم، وهو ما ينعكس إيجابًا على نتائجهم الدراسية.

كما يسهم باوتون في تعزيز التفاعل داخل الصف، حيث يصبح الطلبة أكثر مشاركة في النقاش وطرح الأسئلة، مما يخلق بيئة تعليمية تفاعلية. ومن منظور بنائي، يتيح باوتون للطلبة بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال التفاعل مع المادة، وربطها بخبراتهم السابقة.

كما يدعم التعلم السياقي من خلال ربط المفاهيم بأمثلة واقعية، مما يسهل فهمها وتطبيقها.

ويتميّز باوتون أيضًا بالمرونة، حيث يمكن إعادة مشاهدة الفيديو في أي وقت، مما يعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

ومع ذلك، توجد بعض التحديات، مثل ضيق الوقت اللازم لإعداد الفيديو، والحاجة إلى مهارات تقنية، إضافة إلى محدودية الإمكانات التقنية وضعف شبكة الإنترنت. كما أن بعض موضوعات النحو قد يصعب تمثيلها بصريًا، مما يتطلب تدخلًا مباشرًا من المدرّس.

ورغم هذه التحديات، فإن مزايا باوتون تفوق عيوبه، حيث يسهم في تحسين جودة التعليم بشكل ملحوظ، ويشجع المدرّسين على الإبداع في إعداد المواد التعليمية. كما يمكن استخدامه كأداة للتقويم من خلال إعداد مقاطع فيديو تتضمن أسئلة وتمارين.

وعلى المدى البعيد، يسهم استخدام باوتون في تحسين نتائج التعلم، وتعزيز مهارات الطلبة، بما في ذلك مهارات التعلم الذاتي والوعي الرقمي. كما يدعم هذا الاستخدام توجهات التعليم الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا، مما يستدعي دعم المؤسسات التعليمية من خلال توفير الإمكانات والتدريب اللازم.

وقد أظهرت الدراسة أيضًا أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام باوتون، حيث يشعرون بمتعة أكبر في التعلم، مما يدل على أهمية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة. وبذلك، يمكن القول إن باوتون يُعدّ وسيلة تعليمية مرنة وفعالة يمكن توظيفها في مختلف أنماط التعليم، سواء الحضوري أو الإلكتروني، ويسهم في تحسين جودة التعليم وتطويره. وفي الختام، فإن استخدام باوتون يمثل خطوة مبتكرة نحو تطوير تعليم علم النحو، ويوفر تجربة تعليمية أكثر جذبًا وعمقًا للطلبة.

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة، يمكن الاستنتاج أن توظيف وسيلة باوتون في تعليم علم النحو يسهم إسهامًا ملحوظًا في تحسين جودة العملية التعليمية. إذ يسهم استخدام هذه الوسيلة في تحويل نمط التعلم من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب أكثر تفاعلية وجاذبية قائم على التكنولوجيا.

وعلى الرغم من هذه المعوقات، فإن النتائج العامة تشير إلى أن استخدام باوتون في تعليم علم النحو يحقق آثارًا إيجابية، من حيث تحسين الفهم، وزيادة الدافعية، وتعزيز مشاركة الطلبة في التعلم. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار باوتون إحدى الوسائل التعليمية الفعالة والمبتكرة.

كما تُبرز هذه الدراسة أهمية دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، خاصة في مجال النحو، بما يتوافق مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي، الأمر الذي يستدعي من المدرّسين تطوير مهاراتهم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

وفي الختام، فإن استخدام باوتون لا يسهم فقط في تحسين نتائج تعلم الطلبة، بل يفتح آفاقًا لتطوير أساليب تدريس أكثر إبداعًا وابتكارًا. ومع توفير الدعم المناسب، يُتوقع أن يستمر تطوير استخدام هذه الوسيلة بما يسهم في الارتقاء بجودة التعليم في المستقبل.

الخلاصة

استخدام باوتون فعاليته في مساعدة الطلبة على فهم مادة النحو التي تتسم بالتجريد والتعقيد، حيث تسهم العناصر البصرية والسمعية، مثل الرسوم المتحركة والنصوص والصوت، في تبسيط المفاهيم الصعبة كالإعراب وبنية الجملة، مما يجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم. كما أن توظيف باوتون له أثر إيجابي في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، إذ إن العرض الجذاب وتنوع أساليب تقديم المادة يجعلان الطلبة أكثر حماسًا للمشاركة في العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس في زيادة تفاعلهم من خلال طرح الأسئلة والمشاركة في النقاش .ومن جانب المدرّس، يوفّر استخدام باوتون وسيلة فعالة لتقديم المادة بشكل منظم ومختصر، مع إتاحة المجال للإبداع في عرض المحتوى التعليمي، إضافة إلى دوره في تنشيط التفاعل داخل الصف. ومع ذلك، لا يخلو تطبيق هذه الوسيلة من بعض التحديات، مثل ضيق الوقت اللازم لإعداد المواد، والحاجة إلى مهارات تقنية لدى المدرّس، فضلًا عن محدودية الإمكانات التكنولوجية في بعض الأحيان. وتُعدّ هذه التحديات من الجوانب التي ينبغي معالجتها لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسيلة.

المراجع

Aini, M. (2010). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Hilal Pustaka.

Aldina Eka, S. S. (2025). Development of a smart articulate storyline using teaching at the right level based learning tools to improve teaching skills. *Journal of Research in Instructional*, *5*(1), 75. https://doi.org/https://doi.org/10.24042/ijsme.v8i1.26067

Arikunto, S. (1988). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Reneka Cipta.

Arikunto, S. (2012). *Prosedur Penelitian*. Rineka Cipta.

Fajri, M. (2021). Dynamics Of The Study Of The Quran In Indonesia : Language And Paradigm. *Islam Transformatif*, *5*(1), 59–71.

Ferki Ahmad Marlion, & Ahmad Dardiri. (2019). **أسلوب الحكيم في القرآن الكريم: دراسة تحليلية بلاغية**. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, *1*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v1i2.1517

Ferki Ahmad Marlion, Kamaluddin, & Puteri Rezeki. (2021). TASYBIH AT-TAMTSIL DALAM AL-QUR'AN: ANALISIS BALAGHAH PADA SURAH AL-KAHFI. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, *3*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v3i1.3210

Fitri Sukmarini, Mauludiyah Lailatul , Roziqi, M. A., & Nurdianto. (2021). Interactive Arabic Learning Media based on Articulate Storyline 3 to Increase Students' Motivation. *Al Mahāra: Journal of Arabic Language Education*, *7*(1), 106. https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-06

Hanif, A., Marlion, F. A., & Rahma, I. (2022). The Use of Muvizu Applications as Learning Media in Integrated Learning. *AIP Conference Proceedings*, *2524*. https://doi.org/10.1063/5.0119086

Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, Muhammad Yusuf Salam, & Amelia. (2024). 'AMALIYYAH TA'LĪM AL SHARF FĪ AL SHAF AL AWWAL FĪ AL MADRASAH AL TARBIYAH AL ISLĀMIYYAH GONDONG. *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *7*(1). https://doi.org/10.35931/am.v7i1

Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, Munadirma, Lathifah Husna, & Nurlaila. (2023). Developing Interactive Game-Based Learning Media Using Adobe Flash Professional CS6 to Optimize Arabic Speaking Skills. *Proceedings of the International Conference on Social Science and Education*, 287. https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=saLjEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA287&dq=info:HlylgFZJH-QJ:scholar.google.com&ots=GmVGvjEdgS&sig=QQHn3G6-xGB71_tVpGzcolrTS1U&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

Kamaluddin, K., Marlion, F. A., Nurlaila, N., Amelia, A., Fitri, H., Yanti, M. W., & Alfathani, F. (2023). Developing a Listening Skill Teaching Material Based on The Camtasia Software. *Proceedings of the International Conference on Social Science and Education*, 180–189. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-142-5_18

Kamaluddin, K., Marlion, F. A., Salam, M. Y., & Choiratinnisa, Y. (2022). Shiāghatu Manhaji Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ati Batu Sangkar al-Islāmiyyah al-Hukumiyyah wa 'Alāqatihaa bi Manhaj al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Madrasah al-Mutawasithah. *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB*, *9*(2), 75. https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v9i2.8513

Mahsun. (2004). *Metodologi Penelitian Bahasa: Tahapan strategi, Metode dan Tekniknya, "Edisi Revisi."* PT. RajaGrafindo Persada.

Marlion, F. A. (2017). *Metode pendidikan dipelajari dari metode bijak dalam Al-Quran* [Universitas

Islam Negeri Syarif Hdayatullah Jakarta]. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=Km2_veQAAAAJ&sortby=pubdate&citation_for_view=Km2_veQAAAAJ:2osOgNQ5qMEC

Marlion, F. A., Rasyid, I., & Trisna, D. (2025). The Effectiveness of Interactive Learning Media Based On Articulate Storylines In Balaghah Learning. *Journal of Arabic Language Studies and Teaching*, *5*(2), 278–290. https://doi.org/10.15642/jalsat.2025.5.2.278-290

Nofrizal, & Ferki Ahmad Marlion. (2025). The Meaning of the Verses of Tasybih At-Tamtsil in Surah An-Nahl: An Analysis of Balaghah and Its Relevance to Islamic Religious Education. *Journal of Contemporary Islamic Education*, *5*(2). https://doi.org/10.25217/jcie.v5i2.5996

Nofrizal, Ferki Ahmad Marlion, & Akhyar Hanif. (2022). THE INFLUENCE OF STICK FIGURES MEDIA ON ARABIC WRITING PROFICIENCY: AN EXPERIMENTAL STUDY AT MTsN 3 TANAH DATAR . *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, *4*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v4i2.7975

Qurotul Aini, Sulastri Rini Rindrayani, & Imam Sukwatus Sujai. (2025). Media Interaktif iSpring Suite 11 untuk Peningkatan Berpikir Kritis dalam Pembelajaran. *Andragogi: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, *5*(2), 75–84. https://doi.org/10.31538/adrg.v5i2.2288

Rahmawati, N. (2019). Pengaruh media audio visual terhadap pemahaman maharoh istima' bahasa arab. IQ (Ilmu Quran). *Jurnal Pendidikan Islam. Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al Hidayah Tasikmalaya*, *2*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.37542/7bzxdc96

Refania, Z., Ahmad Marlion, F., Kurnia, W., & Amanda, I. (2026). RHETORICAL DIMENSIONS OF KALAM KHABARI (INFORMATIVE SPEECH) AND KALAM INSYA'I (PERFORMATIVE SPEECH) IN THE QUR'AN AND THEIR IMPLICATIONS FOR EDUCATIONAL VALUES. *Lugawiyyat*, *8*(1), 98. https://doi.org/https://doi.org/10.18860/lg.v8i1.41533.g13763

Sugiono. (2015). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. CV. Alfabeta.

Tri Yulia Wijayanti, & Ferki Ahmad Marlion. (2019). Makna Ayat-ayat Perumpamaan Di Dalam Surat Ali Imran. *Edisi Juli-Desember*, *43*(2). https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24014/an-nida.v43i2.12320

Wijayanti, T. Y., Marlion, F. A., Irwandi, I., & Marlion, F. A. (2022). Al-Qur'an in View of Theology Kalam Maturidiah and Shi'ah. *Islam Transformatif : Journal of Islamic Studies*, *6*(1), 75. https://doi.org/10.30983/it.v6i1.5231

Wulan Kurnia, Ferki Ahmad Marlion, Zabila Refania, Ildha Amanda, & Neza A Efiantri. (2026). The Rhetorical Dimensions of Kalam Khabari and Insya'i in Surah 'Abasa and Their Implications for Educational Values. *Jalsat: Journal of Arabic Language Studies and Teaching*, *6*(1), 12. https://doi.org/10.15642/jalsat.2026.6.1.12-25

الباري, ع. (2011). *استراتجية تعليم مفردات*. دار المسيرة.

الخولي, م. ع. (1982). *أساليب تدريس اللغة العربية*. مطابع العرزق التجارية.

الزبيدى. (2007). *علم الصرف*. diwanarab.

الشنطي, م. ص. (2018). *المهارات اللغوية*. دار الأندلس للنشر والتوزيع.

خالفي, ح. (٢٠١٥). الاستعارة والكناية: الأصول البلاغية للنظريات الدلالية الحديثة. *الخطاب*, *3*(1).

رمضوي, غ. م. ي. (2017). *الدرس البلاغي وأثره في فهم النص القرآني من خلال دلائل الاعجاز في سورة يوسف*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

شلش, ك. م. (٢٠١٧). الأسلوبية الإحصائية ونتائجها. *حولية المنتدى*, *30*(1).

ISSN : 3125-0602

Journal of Arabic Education and Linguistics